فانها لطيفه وقصدتك بها تحفا فانها من اعظم التحف
لانها تعطيك من اسرار وضع الشرع من عند الله في
عبيده علما كثيرا ولقد لقينا من المشايخ والاخوان
والنسا ما لو دونت احوالهم وسطرت كما سطرت
احوال من تقدم لرايت الحال والعين العين
في الاعمال والجهد والاشارات وصحة القصد فيا ولي
تعالى ثم ما ثمّ الا الفراق وشتات اخواننا في الطاعه بنا
وانا انشر لك من بعض احوال من لقيت

فمنهم وهو اول من لقيته في طريق الله
تعالى ابو جعفر العريبي رضي الله عنه

وصل الينا الى اشبيليه واول دخولي الى معرفة
هذه الطريقه الشريفه فكنت اول من سارع اليه فوجت
فدخلت عليه فوجدت شخصا مستهترا بالذكر فتسميت
له وعرف حاجتي منه فقال عزمت على طريق الله تعالى
فقلت له اما العبد فعازم والمثبت الله فقال لي سد

الباب واقطع الاسباب وجالس الوهاب يكلمك من دون
الحجاب ففعلت عليها حتى فتح لي وكان بدويا اميا لا يكتب
ولا يحسب وكان اذا تكلم في علم التوحيد فحسبك ان
تسمع كان يقيد الخواطر بهمته ويصدع الوجود بكلمته
لا تجده ابدا الا ذاكرا على طهاره مستقبل القبله اكثر
دهره صايما اسرته الافرنج وكان قد اعلم بذلك وقال
لاهل القافلة في غد توخذ الكل اسرى فصبحهم العدو
فاخذهم عن اخرهم فاكرم مثواه ونظفت له دار حسنه
وخدم بها ثم تقاطع مع العلج الذي كان عنده اظن على
خمس مايه دينار يجيئ عندنا فقيل له نجمع لك من تحصيف
او ثلاثه فقال انما اريدها من اشخاص كثيره لو قدرت
ان اخذها من كل انسان دره دره فعلت فان الله
اخبرني ان كل نسمة وزنت فيها شيا عتقت من النار
فاستغنم الخير لامة محمد صلى الله عليه وسلم ومن
اخباره انه قبل له وهو باشبيليه عندنا ان اهل

الباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)